

## المارية المدات



جمعونزنيب

السيد روري المراك المراك (سعد)

# معلومات مهمة عن قلب الإنسان

جي دزنبې داىپىر ئىر ؛ حلوي دلىپىرودى دلائنۍ رىش



#### مُقتِكُمِّتُهُ:

الحمد لله رب العالمين ، خالق الكون والإنس والجن أجمعين ، الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ، و الصلاة و السلام على سيد المرسلين وأفضل الأنبياء أجمعين ، الذي قال : (( ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب )) وعلى آله وصحبه أجمعين ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد ...

فهذه معلومات جمعتها عن أهم عضو في جسم الإنسان الذي قال الله تبارك وتعالى فيه: { يَوْمَ لاَ يَنفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ \* إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ } ألا وهو القلب، أسأل الله أن ينفع بها ...

محمد بن علوي العيدروس

## قال ( لامام ( فحراء:

ولا القلب إلا أنه يتقلب

وما سمي الإنسان إلا لنسيه

هو الغرض الأسني فيا سيدي قم بي

وإن صلاح الدين والقلب سيدي

#### بيان معنى القلب

#### لفظ القلب بطلق لمعنسن:

الأول: اللحم الصنوبري الشكل المودع في الجانب اليسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفي باطنه تجويف و في ذلك التجويف دم أسود هو منبع الروح ومعدنه ولسنا نقصد الآن شرح شكله وكيفيته إذ يتعلق به غرض الأطباء و لا يتعلق به الأغراض الدينية و هذا القلب موجود للبهائم بل هو موجود للميت. و نحن إذا أطلقنا لفظ القلب في هذا الكتاب لم نعني به ذلك فأنه قطعة لحم لا قدر له و هو من عالم الملك و الشهادة إذ تدركه البهائم بحاسة البصر فضلاً عن الآدميين.

الثاني: هو لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب الجسماني تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان وهو مدرك العالم العارف من الإنسان وهو المخاطب والمعاقب و المطالب و لها علاقة مع القلب الجسماني، وقد تحيرت عقول أكثر الخلق في إدراك وجه علاقته فإن تعلقه به أيضا هو تعلق تلك الأعراض بالأجسام و الأوصاف بالموصوفات أو تعلق المستعمل للآلة بالآلة، أو تعلق المتمكن بالمكان، وشرح ذلك مما تشوق لمعنيين.

#### <u>قلب المؤمن</u>

يزداد قلب المؤمن من سماع الآيات أيماناً ،ومن التفكير يقيناً ومن الاعتبار هداية ،وقلب المؤمن يصوم عن الكبر فلا يسكن الكبر قلب المؤمن فإذا سكن الكبر في القلب أصبح صاحب هذا القلب مريضاً سفيهاً وقلب المؤمن يصوم عن العجب ، و العجب تصور الإنسان كمال نفسه وأنه أفضل من غيره وأن عنده من المحاسن ما ليس عند الآخرين ،وهذا هو الهلاك بعينه .

ودواء هذا العجب النظر إلى عيب النفس وكثرة التقصير وآلاف السيئات والخطايا التي فعلها العبد واقترفها ثم نسيها وعلمها عند ربي وكتاب لا يضل و لا ينسى ، وقلب المؤمن يصوم عن الحسد لأن الحسد يحبط الأعمال الصالحة و يطفئ نور القلب .

وينقص قلب إيمان المؤمن باللهو واللعب والغفلة والإعراض عن منهج الله عز وجل ومجالسة أهل الباطل المعرضين عن الشريعة الساقطين في حمئة الرذائل والشهوات.

وينقص الإيمان بإطلاق الجوارح في المعاصي وتسليط الأعضاء بالسيئات وتسويد القلب بالذنوب ،عين تنظر إلى الحرام و أذن تسمع الخنا وقلب يرتع في الشهوات ويد تبطش ظلماً و فرج يقترف الفحشاء وبطن يمتلئ من الآثام ، رحماك يا رب و عفوك يا الله .

## العلم في القلب

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: "إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينزعه من صدور الناس ولكن قبضه بقبض العلماء فإذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا ".

و سئل عبادة بن الصامت عن هذا الحديث فقال: لو شئت لأخبرتكم بأول علم يرفع من الناس: الخشوع، وإنما قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه هذا لأن العلم قسمان: أحدهما: ما كان ثمرته في قلب الإنسان هو العلم بالله تعالى وأسمائه وصفاته وأفعاله المقتضي لخشيته ومهابته وإجلاله ومحبته ورجائه والتوكل عليه فهذا العلم النافع كما قال ابن مسعود: إن أقواما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن إذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ، وقال الحسن العلم علمان : علم على اللسان فذاك حجة على ابن آدم ، كما في الحديث: "القرآن حجة لك أو عليك" .

وعلم في القلب فذاك العلم النافع فأول ما يرفع من العلم، العلم النافع و هو العلم الباطن الذي يخالط القلوب ويصلحها ويبقى علم اللسان فيتهاون الناس به و لا يعملون بمقتضاه لا حملته و لا غيرهم بل يذهب هذا العلم بذهاب حملته و تقوم الساعة على شرار الخلق.

## طريق معالجة القلب

إن طريق معالجة القلب هو بترك الشهوات لا غير ثم بيان علامات حسن الخلق ثم بيان في رياضة الصبيان في أول النشوء ثم بيان شروط الإرادة ، و مقدمات المجاهدة فهي أحد عشر فصلاً يجمع مقاصدها:

فأصلح مضغة في الجسم تقوى على التقوى

ففي الأخبار يروى صلاح الكل فيها كالفساد

أي صلاح الكل في صلاحها كما أن فساد الكل في فسادها ، وأصل البيت قوله صلى الله عليه و سلم: " ألا وأن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله و إذا فسدت فسد الجسد كله إلا و هي القلب " رواه البخاري ومسلم .

قال الإمام الغزالي رحمه الله تعالى: ثم عليك بحفظ القلب وصلاحه وحسن النظر في ذلك و بذل المجهود فإنه أعظم الأعضاء خطراً وأكثرها أشراً وأدقها أمراً وأشقها إصلاحا.

#### احرص على قلبك

كان الرسول صلى اله عليه و سلم لا يسمع ولا يصغي لحديث نمام خشية أن يمتلئ قلبه غيظاً على أصحابه فيعرض عنهم ويقطع صلته بهم وبذلك تعكير صفو الجماعة وتفكيك عرى المودة والمحبة والأخوة الإسلامية التي أمر الله المحافظة عليها فقد قال: { وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ } آل عمران ١٠٣.

وكان الرسول صلى اله عليه وسلم حريصاً على أن يمتلئ قلبه محبة ومودة وشفقة وعطفاً وذلك من الرحمة التي وهبها الله له حيث خاطبه بها بقوله: { فَبَمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ }آل عمران ١٥٩.

وقال الإمام الجوزي رحمه الله: من صفا نظره و تهذب لفظه نفع و عظه ،ومن كدر كُدر عليه ، والحالة العالية في هذا: إقبال القلب على الله عز و جل والتوكل عليه والنظر إليه والتفاف القلب عن الخلق فإن احتجت فسأل الله وإن ضعفت فأرغب إليه ، ومتى سكنت الأسباب انقطعت عنه ، ومتى استقام باطنك استقامت لك الأمور .

ينبغي للعاقل أن لا يخالط أحد من المصرين على شيء من المعاصي ولا يجالسهم ولا يجتمع بهم إلا أن وقع ذلك مصادفة من غير قصد، أو ضمه هو وإياهم شيء من الاجتهادات أو الأماكن العامة كالمساجد والأسواق، وذلك لأن مخالطة من هذا وصفه تقسي القلب و تضعف العزم على الطاعة.

#### صدي القلوب

قال أبو الدرداء: لكل شيء جلاء وجلاء القلوب ذكر الله ، وروى البيهقي مرفوعاً: (لكل شيء صقالة و إن صقالة القلب ذكر الله) .

و لا ربب أن القلب يصدأ كما يصدأ النحاس وغيره وجلاؤه ذكر الله فإنه يجلوه حتى يدعه كالمرآة البيضاء وإذ ترك الذكر صدئ و صدأ القلب من أمرين الغفلة والذنب وجلاؤه بأمرين ك الذكر والاستغفار فمن كانت الغفلة أغلب أوقاته كان الصدأ متراكماً على قلبه وإذا صدي القلب لم تنطبع فيه صور المعلومات على ما هي عليه فيرى الباطل في صورة الحق و الحق في صورة الباطل فإن تراكم عليه الصدأ أظلم أسود وركبه الران الذي قال تعالى فيه : { كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا وَركبه الران الذي قال تعالى فيه : { كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ } المطففين ١٤ ، وحينئذ يفسد تصوره ، فلا يقبل حقاً ولا ينكر باطلاً ، وذلك أعظم عقوبات القلوب { فَإِنَّهَا لاَ تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ التَّتِي فِي الصُّدُورِ } الحج٢٤ .

و قال الإمام الجوزي تحت فصل المحافظة على صفاء القلب: من رزق رزقاً طيباً فليراع حاله ، وليحترز من التغيير وإنما تدوم له حاله بدوام التقوى وكنت قد رزقت قلباً طيباً ومناجاة حلوة ًفأحضرني بعض أرباب المناصب إلى طعامه فما أمكن خلافه فتناولت وأكلت منه فلقيت الشدائد ورأيت العقوبة في الحال واستمرت مدة وغضبت على قلبي وفقدت كل ما كنت أجده فقلت: وا عجباً لقد كنت في هذا كالمكره فتفكرت وإذا به قد يمكن مداراة المر بلقيمات يسيرة لكن التأويل جعل تناول هذا الطعام بشهوة أكثر مما يدفع بالمداراة فقالت النفس: و من أين لي أن عين هذا الطعام حرام؟ فقالت اليقظة : و أين الورع عن الشبهات ، فلما تناولت بالتأويل لقمة واستحليتها بالطبع لقيت الأمرين بفقد القلب فاعتبروا يا أولى الأبصار.

#### فوائد الذكر

- يرضي الرحمن عز وجل ويزيل الهموم والغموم ويجلب الفرح و السرور و يقوي القلب والبدن وبنور القلب والوجه ويجلب الرزق و يكسو الذاكر الهيبة والوقار.
- يوصل العبد إلى المقامات الرفيعة ،وإنه كمقام الإنابة إلى الله فمتى لازم العبد ذكر الله تعالى أورثه رجوعه بقلبه إليه في كل أحواله وفي الحديث: (أنا جليس من ذكرني) وكمقام الخشية لله فإنه على قدر ذكر الله وحضور القلب قلبه تكون خشيته منه بخلاف الغافل فان حجاب الخشية في قلبه رقيق.
- إن المؤثر النافع للقلب هو الذكر على الدوام مع حضور القلب مع الله فأما ذكر اللسان والقلب لاه فهو قليل الجدوى وفي الأخبار ما يشهد بذلك فحضور القلب مع الله على الدوام هو المقدم على سائر العبادات وهو غاية ثمرة والذاكر يكون في البداية متكلفاً لصرف قلبه عن الوساوس ولسانه عن اللغو إلى ذكر الله ثم بذكر الله تعالى وينغرس في قلبه حب المذكور ثم يصير مضطراً إلى كثرة ذكر الله تعالى فإن من أحب شيئاً ولع بذكره ولم يصبر عنه ، وضرورة الذكر للقلب كما قال الشيخ ابن تيمية رحمه الله: الذكر للقلب كالماء للسمك فكيف يكون حال السمك إذا خرج من الماء.

- أن الذكر قوت القلوب والروح فإذا فقده العبد بمنزلة الجسم إذا حيل بينه وبين قوته، والذكر دواء لقسوة القلوب كما رجل للحسن يا أبا سعيد أشكو إليك قسوة قلبي فقال: أذبه بالذكر وقال مكحول: ذكر اللله شفاء وذكر الناس داء، قال رجل لسلمان: أي الأعمال أفضل ؟ فقال: أما تقرا القرآن { وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ }.
- ودوام الذكر تكثير لشهود العبد يوم القيامة وسبباً لاشتغال العبد عن الكلام الباطل من الغيبة والنميمة وغير ذلك.
- أفضل الذكر تلاوة القرآن و ذلك لتضمنه لأدوية القلب وعلاجه من جميع الأمراض ، قال تعالى : {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءْتُكُم مَّوْعِظَةٌ مَّن رَبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ } يونس٥٩، قال ربّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ } يونس٥٩، قال يحي بن زكريا : سألت إبليس العنه الله تعالى الفقل هذا ؟ إن قلوب أيست من المخلصين ؟ فقال: يا يحيى و مثلك يقول هذا ؟ إن قلوب المخلصين كالمرآة ذات وجهين يتلألأن بنور الفكر و يختلج فيها شعاع الذكر وقلوبهم كالبحر مليء نار ونور فكلما هممت بالدنو إليهم أعماني نور نارهم و أحرقني نار نورهم فليس من حيث أتطلع إليهم يخشون مسي وتلمسي فتهاونوا بي لعلو مقامهم وأنسهم مع ربهم فقال يخشون مسي وتلمسي فتهاونوا بي لعلو مقامهم وأنسهم مع ربهم فقال تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ اتَّقُواْ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَرُواْ فَإِذَا هُم

ان الذكر مغناطيس القلوب يجذبها بخاصيته من مواطن الغفلة إلى عوالم الغيوب ، قال أبو بكر الوراق: للقلب ست حالات: حياة وموت وصحة وسقم ويقظة ونوم ، فحياته الهدى وموته الضلال وصحته الصفاء وعلته العلاقة ويقظته الذكر و نومه الغفلة .

### العلاقة بين القلب العضلي و المعنوي

لقد ارتبط لفظ القلب على مدى التاريخ الإنساني بالعواطف والمحبة بل بالإدراك والفهم وجاء العلم الحديث لينزع هذه الهالة عن القلب ويعتبره مجرد مضخة وإن كانت في غاية الأهمية – تضخ الدم إلى كل خلية في الجسم عبر شبكة معقدة طويلة من الشرايين والوردة والشعيرات الدموية التي يبلغ طولها آلاف الكيلومترات.

وتضخ هذه المضخة الجبارة خمس لترات في الدقيقة الواحدة بدون مجهود و ٣٠٠ لتر في الساعة و ٧٢٠٠ لتر يومياً وتبدأ هذا العمل الجبار من بداية تشكيل الجنين منذ بداية الأسبوع الرابع من التلقيح إلى لحظة الوفاة دون توقف برهة من ليل أو نهار والواقع كما يقرر كثير من فقهاء الإسلام الأجلاء إن القلب هو أول الأعضاء تكوناً و خلقاً وتوقفاً وموتاً، وإن وزن القلب لدى الشخص البالغ لا يزيد عن ثلث ك.جرام.

وجمة في حجم قبضة اليد وينبض حوالي ٧٠ نبضة في الدقيقة الواحدة أو ما يزيد عن مائة ألف مرة في اليوم الواحد و قرابة أربعين مليون مرة في العام .

إن هذا القلب العجيب الذي وصفه الرسول صلى الله عليه و سلم بقوله: ( ألا إن في المجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله و إذا فسدت فسد الجسد كله ألا و هي القلب" متفق عليه

أما ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية من عجائب القلب ووظائفه لا علاقة له بالقلب العضلي الصنوبري الموجود في القفص الصدري الجانب الأيسر منه فهو كما يقول.

#### سلامة القلب

قال تعالى: {وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ \* إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ } . عليك بالإقلاع عن المعاصي و كسر شهواتها ، وإن المعاصي تؤدي إلى فساد الرأي وخفاء الحق و فساد القلب و خمول الذكرى وإضاعة الوقت و نفره الخلق والوحشة مع الرب و منع إجابة الدعاء وقسوة القلب ومحق البركة في الرزق والعمر و لباس الذل و ضيق الصدر.

#### مرضى القلوب

قال تعالى: { وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُو أَلَدُّ الْحِصَامِ } البقرة ٤٠٢، ومن الشرار مرضى على ما نفي قلبه وهو ألدُّ الْحِصَامِ البقوة عوراتهم و يتجسس على دخائلهم القلوب من يظن بالناس السوء ثم يتبع عوراتهم و يتجسس على دخائلهم و خفي أحوالهم ثم يظهر عيوبهم ويتلمسها ويفشى أسرارهم ويذيعها وينشر خافيهم وقد لا يكون.

ومن الأشرار من يكثر من اتخاذ الأصدقاء ويتظاهر لهم بالمحبة والإخلاص والوفاء ثم يأتي هذا بوجه وهذا بوجه ولا يتحاشى قائلة السوء وحديث الزور حتى يملأ القلوب بالغل والحقد ويقطع حبل الصلة والود وإن رأى حسنة كتمها وأن رأى سيئة أذاعها و لا يوقر كبيراً ولا يرحم صغيراً ؟

و للسلامة من هذه الأمراض الفاشية وللنجاة من شرها أن يتقي المسلم ربه ويخاف عقابه ويتأدب بآداب الدين التي منها أن يحب المسلم لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لها و إذا بلغه حسد حاسد أو وشاية واش أو حديث مغتاب أو نمام فليقابل الجهل بالعلم و السفاهة بالحلم والشدة باللين و الإساءة بالصبر و العفو و الصفح الجميل.

## حکم

- (١) الدمعة في العين جرح في القلب.
  - (٢) لقاء الإخوان نزهة القلوب.
  - (٣) يصبر القلب ما يعمي عنه البصر.
    - (٤) لولا الأمل لانفطرت القلوب.
      - (٥) نسيان الموت صدأ القلب.
- (٦) الكلمة ليست سهماً و لكنها تخرق القلب.
  - (٧) عجباً لمن يغسل وجهه و لا يغسل قلبه .
- ( $\lambda$ ) صلاح القلب بالعمل و صلاح العمل بالنية .

#### حقائق علمية

القلب يتكون من أربع غرف: الأذين الأيسر والأذين الأيمن والبطين الأيمن وبالقلب أربع صمامات، ويصل الدم المؤكسد إلى مختلف أنحاء الجسد بواسطة الشرايين والشعيرات الشريانية المتفرعة والقلب في حركة انقباضية وانبساطية دورانية مستمرة من لحظة الحياة إلى لحظة الوفاة لا تنقطع وحين ينقبض القلب يندفع الدم في الأوردة بقوة واضحة تساوي الضغط الانقباضي وتقابل هذه القوة الدافعة مقاومة من الشرايين بأنحاء الجسم تساوي الضغط الانبساطي وتسبب حركة الانبساط ويلاحظ أن القلب يشبه في الشكل مخروطاً مائلاً قمته إلى أسفل ومكانه فوق الحجاب الحاجز بين الرئتين في وسط الصدر تقريباً وتسمى الأوعية الدموية التي تحمل الدم إلى القلب الأوردة وتسمى الأوعية الدموية التي تحمل الدم بعيداً عن القلب الشرايين.

قلب جميع الحيوانات موضوع في الوسط من الصدر ما خلا الإنسان فإن قلبه مائل إلى الجانب الأيسر .

القلب يدق حوالي سبعين مرة في الدقيقة أي أن المدة التي تمضي بين بدء كل دقة والدقة التي تليها حوالي ثمانية أعشار ثانية وهذه تسمى دورة القلب أي تتم في أقل من الثانية . حجم الدم في جسم الإنسان بين ١٠٥ لترات يضخها القلب خلال الشرايين والشعيرات الدموية وتعود إليه عن طريق الأوردة وهذا يعني أن القلب يضخ يومياً سبع آلاف ومائتي لتر من الدم ويضخ سنوياً ما مقداره ٢,٦ مليوناً من اللترات وأن الدم يجري في القلب بسرعة سبع أميال في الساعة وأن الدم لا ضغط له والتعبير بضغط الدم يقصد به قوة انقباض عضلة القلب التي تضغط على الدم الموجود في البطين الأيسر دافعة إياه إلى فضاء الشريان الأبهر فالشرايين المتفرعة منه.

## أمراض القلب

أثبتت التجارب العلمية أن أهل الاسكيمو أقل الناس تعرضا لأمراض القلب وسبب ذلك له علاقة بأسلوب حياتهم وهو كثرة تناولهم للحوم الأسماك وقلة أكل لحوم الحيوانات البرية لأن لحوم الأسماك وشحومها وزيوتها لا تسبب الإصابة بأمراض القلب كما تفعل اللحوم والشحوم والزيوت المستخرجة من الماشية وحيوانات البر ذلك لأن المواد الدهنية غير مشبعة في الأولى وهي مشبعة في الثانية وتسبب في التالي أمراض القلب.

نسأل الله أن يجيرنا من أمراض القلوب ، وأن يحفظ قلوبنا سليمة حتى نلقاه وهو راض عنا إنه ولي ذلك والقادر عليه ..

رآخر وعرانا أن المسر لله رب العالمين





#### الهوِّلف في سطور ....

هو السيد الشريف الفاضل ( محمد بن علوي العيدروس) الملقب (سعد) ولد بتريم سنة ١٣٥١هجرية ونشأ بها وأخذ عن جملة من علماءها وخصوصاً في رياط تريم ، ثم إنتقل إلى عدن لكسب المعيشة ولقي بها قسوة من حكومة ذلك الوقت الشيوعية الحمراء حيث إحجزته في السجن بلا ذنب ولا إحترام كما عملت مع كثير من الصالحين ومع تلك المحنة التي مر بها قدر الله له أن يحفظ كتابه الكريم في غياهب السجن ثم خرج منه بعد أن قضي فيه قرابة أربع سنوات وذلك عام ١٣٥٥هجرية ورجع إلى تريم وأقام بها إماما في مسجد الإمام السقاف ومعلماً للقرآن الكريم الذي وهبه الله إياء في معلامة أبي مريم وتوالى عليه الطلاب مع شدة ظلمة الشيوعية في ذلك الزمن ولا زال المعين جار ، شغف المؤلف بالقراءة والمطالعة والجمع حتى بلغت مؤلفاته نيف وسبعين كتابا ، شارك في العديد من الندوات والمرتمرات في البلاد.

طبعت له العديد من الكتب التي عمت الفائدة والنفع والبركة منها:

- الآيات المتشابهات والمتماثلات والمتقاربات ،.
  - 🏶 النبات ..
  - ♦ مختارات من كلام الإمام الحداد..
    - 🦈 خواص أسماء الله الحسنى ..
      - فضائل لا إله إلا الله..
        - 🐠 علاج النسيان..
      - 🐠 كيف تكون غنيا ..
        - السنن المهجورة ..
  - 🐠 نتف الزمان في أخبار ما قد كان ..
    - الغريبين..
    - 🐠 فوائد من الإعجاز القرآني..
    - و خمسمائة سنة من سنن الصلاة..